

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الاثنين 23 جوان 2025

نشاطات الوزير

تتمين البحوث الجامعية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية.. بداري:

الرئيس تبون

جعل الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني



■ تدشين قطب متكامل للإبتكار والمقاولاتية بجامعة سكيكدة
■ توفير بيئة محفزة للشباب الجزائري للإسهام في بناء اقتصاد المعرفة

الأفكار الأكاديمية إلى مشاريع عملية تساهم في التنمية المستدامة.

ويضم القطب الجديد عدة مرافق حيوية تشمل على الحاضنة، لتوفير الدعم والإرشاد للمشاريع الناشئة، مركز تطوير المقاولاتية (CDE) لتقديم التدريب والتوجيه لرواد الأعمال، مركز الابتكار التكنولوجي (CATI) لدعم تطوير الأفكار التكنولوجية وتحويلها إلى منتجات، ورشة التصنيع الرقمي (FABLAB) لتوفير بيئة عمل مجهزة بأحدث التقنيات للمبتدئين، بالإضافة إلى دار الذكاء الاصطناعي، لتعزيز البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته. ويعكس، تدشين هذا القطب التزام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدعم الابتكار وزيادة الأعمال، وتوفير بيئة محفزة للشباب الجزائري لإسهامه بفاعلية في بناء اقتصاد المعرفة.

كما قام، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتدشين مقرر مختص للمؤسسات الناشئة، يتضمن مكاتب ومسؤولة أعمال جامعية لتقديم الدعم اللوجستي والتوجيه لرواد الأعمال، بالإضافة إلى ذلك، تم افتتاح المصلحة المشتركة للبحث "القطب التباتي"، التي تضم مختبرا للعلوم الجامعية، وحدائق الجامعة، بهدف إثراء البحث العلمي في مجال العلوم التبتاتية، وكشفت أيضا الرابطة الولائية للرياضة الجامعية لتعزيز الأنشطة الرياضية بين الطلبة، وقام الوزير بجولة تفقدية في مختلف المراكز الخاصة بمشاريع المؤسسات الناشئة وأعمال النوادي العلمية، واستمع إلى اشتغالات الحضور.

مؤسسة ناشئة و47 مؤسسة اقتصادية مصغرة، معتبرا إياها "قيمة مضافة للاقتصاد الوطني".

واستهل الوزير زيارته بتدشين مجمع الابتكار والمقاولاتية التابع لجامعة 20 أوت 1955، والذي اعتبره "خطوة هامة نحو تعزيز البحث العلمي وتشجيع الابتكار في مجال التعليم العالي"، مشددا بالمناسبة على ضرورة توفير بيئة ملائمة للطلبة والأساتذة لتطوير أفكارهم وتجسيد مشاريع بحثية. وبمقابلة التدريب والتكوين التابعة لمركز تطوير المقاولاتية بذات الجامعة، استمع بداري إلى شرح قدمها القائمون على المركز حول البرامج التكوينية المعتمدة وآليات مراقبة الطلبة في تجسيد مشاريعهم المبتكرة، لا سيما في مياين الرقمنة والمطارات المتجددة والصناعات التحويلية. وأشرف بنفس المنسبة على تكريم أساتذة تمت ترقيتهم وطلبة متفوقين وآخرين تألقوا في مختلف الدورات الرياضية الوطنية.

من جهة أخرى، دشّن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الأحد، قطبا متكاملًا للإبتكار والمقاولاتية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ويهدف هذا المشروع الطموح إلى تعزيز الابتكار وزيادة الأعمال بين الشباب ودعم الاقتصاد المحلي من خلال تسخير الإمكانيات الأكاديمية والبحثية للجامعة.

دعا بداري إلى دعم المقاولاتية والمشاريع المبتكرة للشباب مؤكدا على الدور الحيوي للمؤسسات القرعية المبتكرة في تنمية الاقتصاد المحلي. وشدد الوزير على أنّ الجامعة هي المغذي الأول للفكر المبتكر، مما يؤكد على أهمية تحويل

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الأحد من ولاية سكيكدة، على ضرورة تتمين البحوث الجامعية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية، وأوضح الوزير خلال كلمة ألقاها بقاعة المحاضرات بجامعة 20 أوت 1955، على هامش تدشين عدد من المؤسسات القرعية التابعة لذات الصرح في إطار زيارة عمل للولاية، أنه من "الضروري" تتمين البحوث الجامعية باعتبارها ذات قيمة مضافة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية".

سكيكدة: خالد العيضة / وأج

وثمن بالمناسبة القرارات المتخذة من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى "تطوير الجامعة وجعلها فاعلا أساسيا في الاقتصاد الوطني، من خلال تشمين مخرجات البحث العلمي باستحداث المخابر البيداغوجية والبحثية ووضعها تحت تصرف الباحثين والطلبة".

وأكد بداري "التزام قطاعه بمرافقة الجامعات في تحقيق التحول نحو الجامعة المقاولاتية والرقمية، بما يتماشى وتوجهات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى جعل الجامعة فضاء للإبداع والابتكار وخدمة الاقتصاد الوطني، مساهما الضوء على أهمية المرافقة المستمرة للمؤسسات الناشئة وتأمين جهودها التي جعلت الجامعة مفتوحة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي المحلي والوطني". كما تطرّق إلى "المؤثرات الإيجابية لجامعة سكيكدة التي استحدثت 13

الوزير بداري يجتمع برؤساء المؤسسات الجامعية التي ستحتضنها ملحقات المدارس العليا للأساتذة الجديدة.. اللمسات الأخيرة

● المدارس العليا للأساتذة خزان تكوين مؤطري مربي الأجيال



كمال بداري

● أعطى وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري توجيهاته إلى مدراء المدارس العليا للأساتذة ورؤساء المؤسسات الجامعية التي ستحتضن الملحقات بالعمل على إنجاح مشروع رفع عدد الطلبة الموجهين خلال الموسم الجامعي المقبل إلى المدارس العليا للأساتذة، كونه موسما استثنائيا سيكون انطلاقة مهمة لتكوين العدد المطلوب الذي استشرفته وزارة التربية لحل مشكل توظيف الأساتذة نهائيا والاعتماد في السنوات المقبلة على توظيف المتخرجين من المدارس العليا للأساتذة فقط كأساتذة للأطوار الثلاثة.

ص 5

أساتذة في الأطوار الثلاثة، إلا أنها تكون تابعة للمدارس العليا للأساتذة، وستكون تجربة مهمة يتم تقييمها لاحقا، مع العلم، حسبه، أن وزارة التعليم العالي لن تدخر أدنى مجهود؛ لإنجاح هذه المهمة التي تعد مهمة وطنية يستفيد منها قطاع إستراتيجي مثل قطاع التربية، وهذا بالعمل على رفع عدد الموجهين إليها تماشيا مع اقتراحات وزارة التربية.

تجدر الإشارة إلى أن وزارة التربية الوطنية سبق وتقدمت من وزارة التعليم العالي بطلب توجيه 32 ألف تلميذ ناجح في البكالوريا؛ نحو المدارس العليا بداية من الموسم المقبل كمقياس مدروس وفق رؤية استشرافية، يحقق في السنوات المقبلة المطلوب، ويفني الوزارة عن التوظيف الخارجي، لأنه أثبت أن أحسن خيار يوفر التغطية والنوعية معا هو الاعتماد بشكل كلي على خريجي المدارس العليا للأساتذة الذين يتلقون تكوينا خاصا بالتعليم من كل جوانبه البيداغوجية والنفسية، التي تمكن المتخرج منها من تأدية مهمة التعليم على أحسن وجه، لمعرفة تفاصيل العملية البيداغوجية والتركيبية النفسية والاجتماعية للتلميذ الذي تجعله يصل إلى هدف تكوين أجيال على القواعد الصحيحة للتعليم، لأن التكوين بالمدارس العليا للأساتذة يكتسي خصوصية في طرق التدريس، فبالإضافة إلى الجانب العلمي المعتمد في باقي التكوينات الجامعية، فالموجهين إلى المدارس العليا للأساتذة يتعلمون كيفية التعامل مع سلوك الطفل عبر مختلف الأطوار، بالإضافة إلى الجانب النفسي، ويجرون تربية ميدانية في المؤسسات التربوية للتقرب أكثر من التلاميذ قبل معرفة أجواء التدريس.

رشيدة دبوب

توجيهات وزير التعليم العالي جاءت خلال اللقاء التنسيق الذي جرى أول أمس بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حضره مدراء المدارس العليا للأساتذة ومديري المؤسسات الجامعية، وخصص هذا الاجتماع للتنسيق مع المدارس العليا للأساتذة والملحقات التابعة لها الوطنية بمختلف جامعات الوطن، بهدف تلبية الطلب الوطني المعبر عنه من طرف وزارة التربية الوطنية تعزيزا لجودة التكوين، والاستغلال الأمثل للمهاكل والتجهيزات، خاصة وأن هذه الملحقات ستشروع بداية من الموسم الجامعي 2026/2025، في تكوين الأساتذة في الأطوار الثلاثة.

وفي تصريحه لـ"الخبر" أكد مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الجبار داودي، أن اجتماع أمس يضاف إلى سلسلة الاجتماعات التي عقدها الوزير مع المسؤولين المباشرين مع هذه العملية التي تدرج ضمن التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية الوطنية، بعد أن تقدمت هذه الأخيرة بطلب رفع عدد الموجهين إلى المدارس العليا من أجل تحقيق الاكتفاء في توظيف الأساتذة بأطوار الابتدائي، المتوسط والثانوي؛ للاستغناء نهائيا في المستقبل القريب عن باقي آليات توظيف الأساتذة الأخرى من جهة، ولنجاعة توظيف أساتذة متكونين للتعليم، ما يجعل مهمتهم في التكوين أنجح، ولأجل هذا كله، فوزارة التعليم العالي حضرت لهذه العملية منذ أشهر عديدة، وهي حاليا تضع اللمسات الأخيرة حولها استعدادا لتوجيه الطلبة نحو المدارس العليا للأساتذة في إطار التوجيهات السنوية لحاملي شهادة البكالوريا.

وعن الملحقات الجديدة، قال ذات المسؤول إنها ستكون فضاءات داخل مؤسسات جامعية تخصص لتكوين

الوزير بداري من جامعة سكيكدة "أشجع الشباب المبتكر وأحثهم على دخول السوق"

• أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، خلال زيارته إلى جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، على أهمية دعم وتشجيع الشباب المبتكر، داعيا إياهم إلى دخول السوق والبحث عن شركاء وزبائن حقيقيين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتجسيد والاستثمار. وتفقد الوزير مختلف المعارض التي نظمها الطلبة أصحاب المشاريع، واستمع إلى شروحات حول نماذجهم الابتكارية، وقد قال معظمهم إن مشاريعهم ما تزال في مرحلة التجريب وتنتظر الدعم والمرافقة للانتقال إلى مرحلة التسويق. وخلال الزيارة، أشرف الوزير على تدشين كل من مقر الحاضنة الجامعية، ومركز المقاولاتية، ومركز الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات الناشئة الناشطة داخل الجامعة. وقد اطلع على مجموعة من الابتكارات، من بينها طائرة بلا طيار، منظومة أضواء ذكية طورها فريق طلابي، كاميرا تكشف أخطاء السائقين وتساعد في التعرف على السيارات المسروقة، إلى جانب نظارة ذكية تستخدم في المراقبة، وجهاز متطور لمراقبة الحرم الجامعي قادر على كشف الغرباء والتدخل في حال وقوع شجارات، حسب توضيحات الفريق المبتكر. وقال بداري بالمناسبة: "زيارتي اليوم هي زيارة عمل وتقييم تهدف إلى التواصل مع الفاعلين الجامعيين، وتقديم ما ينتظرونه من وزارة التعليم العالي من تشجيع وتنسيق ومرافقة. نهدف جميعا إلى تحقيق عصرنة الجامعة الجزائرية، تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية".

عباس فلوري

تشمل بعض الشعب فقط بداري يكشف تفاصيل التوجه نحو التكوين عن بعد في الجامعات

تحدث وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن فتح برامج للتكوين عن بعد في طوري اليسانس والماستر لفائدة حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية.

بالتكوين لنيل شهادة اليسانس المحددة في أحكام القرار رقم 1145 المؤرخ في 21 ديسمبر 2017. وشدد كمال بداري، على أن أحكام هذا القرار لا تطبق على فئة الطلبة الحاملين لشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية الممنوحة من قبل جامعة التكوين المتواصل أو شهادة تقني سامي الممنوحة من قبل مؤسسات التعليم والتكوين المهنيين. وكشف وزير التعليم العالي، عن بعض الشعب التي يتم



التكوين فيها عن بعد. ويتعلق الأمر: بطور اليسانس: آلية وأوتوماتيك، والعلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، والانجليزية. وعلى مستوى جامعة التكوين المتواصل: الحقوق وعلوم الاعلام والاتصال وعلوم اقتصادية ولغة انجليزية تقنية. أما طور الماستر فيشمل إعلام آلي وآلية وحقوق وعلم الاجتماع وعلم النفس ولغة انجليزية والعلوم الاقتصادية، وتجارية وعلوم التسيير.

التكوين في طوري اليسانس والماستر. ولفت المتحدث، إلى أن حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بإمكانهم الترشح من أجل مواصلة الدراسة في طور اليسانس سواء في التكوينات الحضورية أو عن بعد على مستوى المؤسسات الجامعية التي تضمن التكوينات التي توافق تخصصاتهم، وفقا لكتيفيات وشروط التحاق حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية

ليلى. س

أكد الوزير في رده على سؤال كتابي، أن التوجه نحو التكوين عن بعد من المحاور الأساسية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتم اعتماده منذ الموسم الجامعي 2023 2024 وتأهيل العديد من المؤسسات الجامعية لمتابعة التكوين عن بعد، بما في ذلك جامعة التكوين المتواصل التي تعتبر سباقة ورائدة في هذا النمط من

متفرقات

الإصلاحات العميقة ضمنت مستقبلا أكاديميا مشرقا.. حريك؛

التصنيفات العالمية للجامعة الجزائرية.. إنجاز واعد

الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي. وقال ضيف القناة الإذاعية الأولى إن هذا التقدم، "يمكس تحولاً حقيقياً في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، وعنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين."

خارطة طريق لتحسين التصنيف

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتنص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفضلة عالمياً وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين.

كما شدد البروفيسور على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS وERIH PLUS، مؤكداً أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالمياً، ويمنحها مصداقية أوسع، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية، واستطرد قائلاً: "الجامعات التي تحقق ترتيباً عالمياً مرموقاً توفر فرصاً أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة."

وعن التحديات والمستقبل، أوضح ذات المسؤول وجود صعوبات يتعين التعامل معها بجدية وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة، وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.

عبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

أوضح البروفيسور حريك، أمس الأحد، لبرنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف بالقول "هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقاً والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالمياً، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات."

التصنيفات العالمية

يرى البروفيسور حريك أن التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها، "تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرتبتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتمكنها أيضاً من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية."

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلعباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالمياً من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها، "السمعة

ظفرت بالمرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا في التصنيف العالمي سيدي بلعباس .. جامعة الجيلالي اليابس خزان كفاءات علمية

يصنف 6 مؤسسات للتعليم العالي والبحث العلمي، ضمن المراتب الأولى وتحقيقتها فقرة نوعية وفي سابقة تُسجل لأول مرة، حيث كان الحضور الجزائري في التصنيفات السابقة يقتصر على مؤسسة واحدة فقط، وتصنّرت جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس التصنيف الأكاديمي، محققة المرتبة الأولى وطنياً ومغاربياً، بفضل ما تزخر به من كفاءات علمية وباحثين مرموقين على المستوى الدولي، ما أسهم في ترسيخ موقعها ضمن نخبة المؤسسات الجامعية العالمية.

ويحسب القائمين على جامعة الجيلالي اليابس، فإنّ تنويع مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي لم يأتي عبثاً وإنما هو ثمرة مجهودات جماعية وتنسيق متكامل بين إدارات القطاع، وأيضاً بفضل مثابرة الأساتذة والباحثين على مدار السنة الجامعية، كما كانت تملّيه السياسة البيداغوجية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي. ومن ضمنها الشراكات التي أبرمتها جامعة الجيلالي اليابس مع مثيلاتها على المستوى الدولي، وتواصل أساتذتها مع كبريات الجامعات ومخابر البحث العالمي على المستوى الدولي، وهو ما عزّز مكانتها ضمن التصنيف العالمي.

أحرزت جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس المرتبة الأولى وطنياً ومغاربياً في التصنيف العالمي لأفضل الجامعات العالمية US NEWS BEST GLOBAL UNIVER-SITIES، والذي يعد واحداً من أبرز وأهم التصنيفات الدولية لسنة 2025، كما جاءت في المرتبة 760 عالمياً ضمن 2250 جامعة دولية.

سيدي بلعباس: نسرين . ب

وجاء التصنيف حسب بيان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفقاً لمعايير دقيقة تتوزع على 13 مؤشراً، من ضمنها السمعة الأكاديمية بنسبة 25٪ والتي تقيس مدى الإعراف العلمي بالمؤسسة والإنتاج العلمي بنسبة 15٪، من خلال المنشورات والملقيات والإصدارات الجامعية، إلى جانب التأثير البحثي الدولي بنسبة 50٪، والذي يعد المؤشر الأهم لقياس مدى الاستشهاد العالمي بالأبحاث الجزائرية، إضافة إلى الإنفتاح الدولي بنسبة 10٪، الذي يعبر عن مدى تعاون الجامعة مع نظيراتها عالمياً. هذا الانجاز العلمي غير المسبوق،

لتنمية الحس الإبداعي لدى الطلبة

يوم دراسي حول "الفن" بجامعة تيسارت

والمقاربات. في الفترة المسائية، انتقلت الأجواء إلى حوار أكثر انفتاحاً بين المتدخلين والجمهور، حيث خصصت جلسات للنقاش وتبادل الآراء تخللتها عروض موسيقية أحيتها جمعية الأمل الأندلسية وثلاثي الخطاب، ما منح التظاهرة نكهة فنية مميزة، وعكس الانسجام الحقيقي بين التكوين الأكاديمي والممارسة الفنية الحية. وقد اختتم اليوم الدراسي بجلسة تقييمية عامة، عثر خلالها المشاركون عن ارتياحهم لمستوى التنظيم ونوعية الطروحات، كما رفعوا توصيات تدعو إلى تكثيف المبادرات التي تلمس بإمواج الفنون في الوسط الجامعي، وتوسيع مجالات التعاون بين الجامعة والمؤسسات الثقافية، مؤكداً على أهمية جعل الفن جزءاً أصيلاً من المنظومة التكوينية لما له من أثر في تنمية الشخصية الطلابية وتعزيز قدراتها الإبداعية.

أهمية التكامل بين التكوين الجامعي والفن الفني، ثم كلمة الأستاذ الدكتور سليمان بلحسين، رئيس المجلس العلمي، الذي تولى يمين المناسبة، وأخيراً كلمة الأستاذ الدكتور مصطفى أحمد، نائب عميد الكلية المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة، الذي أشاد بدور مثل هذه الفعاليات في خلق ديناميكية أكاديمية هادفة. وقد عرفت الجلسات العلمية تنوعاً في الطروحات والأساليب، حيث تدخلت فيها الرؤى البيداغوجية مع التجارب الفنية، ما أضفى على اليوم طابعاً تفاعلياً يجمع بين المعرفة النظرية والتعبير الجمالي. وتميزت التظاهرة بمشاركة أساتذة وأحاثين من جامعات عدة، على غرار الجزائر العاصمة، مستغانم، سوق أهراس، الطارف، غليزان، بالإضافة إلى جامعة تيارت، وهو ما أضفى على النقاشات عمداً وطابعاً غنياً بالتجارب

احتضنت كلية الآداب واللغات بجامعة ابن خلدون بتيارت، يوماً دراسياً وطنياً بعنوان: "الفن بكل أشكاله ويعدّه البيداغوجي"، تخلله قسم اللغة الفرنسية تحت إشراف الأستاذة مريم مليكة.

وجاءت هذه المبادرة في إطار تعزيز الانفتاح الأكاديمي على الفنون بوصفها أحد المحركات الفاعلة في دعم العملية التربوية وتنمية الحس الإبداعي لدى الطلبة، وافتتحت أشغال التظاهرة بكلمة ترحيبية ألقاها الأستاذة مريم مليكة بوصفها رئيسة اليوم الدراسي، مرحبة بالضيوف والمشاركين ومؤكدّة على أهمية الفن كقيمة معرفية وتربوية. تلتها مداخلات افتتاحية قدمها عدد من الأساتذة من بينهم الأستاذ الدكتور بلقاسم بلعربي، رئيس اللجنة العلمية ومدير مختبر اللغات، تقييدات وإبداع أصي، الذي ثمن المبادرة وسلط الضوء على

لتصنيفه ضمن قائمة التراث العالمي المحفوظ فريق من الباحثين يُعين ضريح ماسينيسا بقسنطينة

إلى جمع كل المعطيات العلمية والتاريخية الضرورية لإتمام الملف الذي سيتم تقديمه إلى لجنة الخبراء بمنظمة اليونسكو، مبرزا بأن "ضريح ماسينيسا يتميز بقيمته الرمزية التي تمكن الحقبة النوميدية التي لعبت دورا محوريا في تاريخ شمال إفريقيا، مما يؤهله ليحظى باعتراف دولي من خلال تصنيفه ضمن التراث العالمي".

من جهتها، أبرزت الدكتورة وافية عادل، رئيسة فريق الباحثين، بأن "الضريح يعد شاهدا فريدا على الحضارة النوميدية ويجسد عمق الجذور التاريخية للدولة الجزائرية"، مضيفة بأن "العمل جار على إعداد ملف علمي متكامل مدعم بوثائق وخرائط وصور وأبحاث لضمان قبول التصنيف لدى منظمة اليونسكو".

وتمسكت ذات المتحدثة بأن "إنجاز الملف سيتم انطلاقا من توثيق تاريخي وأثري يجمع جميع المعلومات التاريخية والأثرية المتعلقة بالضريح، بما في ذلك تاريخ بنائه والملوك الذين دفنوا فيه ثم إجراء دراسات معمقة حوله بما في ذلك المواد والتقنيات المستخدمة في تشييده والحالة الراهنة التي يتواجد عليها ليتم إعداد ملف متكامل يقدم إلى منظمة اليونسكو لتقييمه".

حل فريق من الباحثين من المركز الوطني للبحث في علم الآثار، بالموقع الأثري ضريح ماسينيسا الواقع ببلدية الخروب بولاية قسنطينة، لمعاينة هذا الضريح وتشخيص وضعيته، حسب ما استفيد من المدير المحلي للثقافة والفنون، فريد زعيتير.

وأوضح ذات المسؤول في تصريح له (وأج) بأن هذه الزيارة تندرج في إطار الإجراءات التقنية والعلمية، الرامية إلى إعداد ملف لتصنيف هذا الموقع ضمن قائمة التراث العالمي المحفوظ لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وأضاف بأن هذا الفريق باشر مهامه "في إطار مساعي وزارة الثقافة والفنون الرامية إلى تشمين الأضرحة الملكية القديمة، وعلى رأسها ضريح ماسينيسا باعتبار أنه أحد الشواهد التاريخية البارزة للمهد النوميدي"، مشيرا إلى أن الهدف من التصنيف هو "المحافظة على هذا المعلم للأجيال القادمة وضمان استمرارية وجوده كرمز للتراث العالمي".

كما أفاد بأن "الفريق المتخصص المكلف بمتابعة ملف تصنيف الضريح قد باشر عمليات الرقعة الأثري والتشخيص الدقيق لوضعية المعلم، في خطوة تهدف



تعتمد على تشجيع النشر في المجلات المفهرسة دوليا .. حريك،

استراتيجية وطنية لتطوير تصنيف الجامعات الجزائرية

تعتمد على تشجيع النشر في المجلات المفهرسة دوليا .. حريك،

استراتيجية

وطنية لتطوير تصنيف الجامعات الجزائرية

■ دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة



الوطني والاقليمي والدولي، وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساهم على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن، وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية.

وفي هذا السياق أشار البروفيسور حريك، إلى جامعة سيدي بلعباس التي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف وأعلنت المصادرة على المستوى الوطني والمغربي، ويحولها في المرتبة 760 عالميا من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها "السعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي".

ويعكس هذا التصنيف، حسب حريك، تحولا حقيقيا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية، ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء مثل تلمسان سوق أهراس ومجوزات التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين.

خارطة طريق لتحسين التصنيف
وشدد البروفيسور، على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS و ERIH PLUS، موضحا أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعكس من حضور البحوث الوطنية عالميا ويعتبر مصادقة أوسع، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية.

وعن التحديات والمستقبل أوضح ذات المسؤول، وجود صعوبات يتعين التعامل معها بعناية وبيرورة متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمجتمع الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسمى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة والذكاء الاصطناعي.

كشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، أمس، عن استراتيجية وطنية لتحسين موقع الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية، تعتمد على تشجيع النشر في المجلات المفهرسة دوليا، تعزيز التعاون الدولي، دعم الرقمنة وتطوير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث.

كريمة، ع
عُيِّن رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، لدى استضافته أمس، في برنامج "صيف الصباح" للفتنة الإذاعية الأولى، عن امتيازاته الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global University بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم. ويرى أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثورة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يتركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف بالقول "هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل الأكاديمي أكثر إشراقا، والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميا، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات".

ويرى البروفيسور حريك، أن التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصناع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونهما تساهم في تعزيز سمعتها ورفع مرتبتها على المستوى

أكدت على الحصول على الموافقة المسبقة لمصالحها.. وزارة التعليم العالي،

لا متابعة قضائية ضد الأساتذة والطلبة قبل استنفاد الآليات الداخلية



ملاحظة:

**تدخل مصالح الوزارة جاء لوقف فوضى المتابعات
القضائية وإعطاء كل ذي حق حقه**

احترام فحوى هذه التوجيهات، وأوضح عبد الحفيظ ميلاط، المنسق الوطني لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، في اتصال مع "المساء" أن هذه العملية تندرج في إطار تعزيز مبدأ الحكامة داخل المؤسسات الجامعية، والحرص على تسوية الخلافات بأصاليب داخلية قبل التوجه إلى المحاكم، وهو ما من شأنه الحفاظ على سمعتها وحماية حقوق الأطراف المعنية في آن واحد. وأشار إلى أن تدخل مصالح الوزير بداري، جاء لوقف فوضى المتابعات القضائية وتقنين العملية وجعلها تحت رقابتها لوقف التعتسف والتجاوزات المرتكبة ضد فواعل الأسرة الجامعية، لأن الجامعات في حاجة إلى الاستقرار.

الأسرة الجامعية، دون استنفاد الآليات القانونية الداخلية المتاحة. وأكدت الوزارة، على أهمية اتباع أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات، وحسب المراسلة. يتعين على مديري القطاع الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية بالمؤسسة على غرار اللجان والمجالس العلمية، المجالس التأديبية، اللجان متساوية الأعضاء وغيرها. كما شددت المراسلة، على ضرورة إبلاغ الوزارة مسبقا بالإجراءات التي تعتزم المؤسسة القيام بها ضد أي طرف من الأسرة الجامعية بصلاحياتهم في التعامل مع القضاء، مع التأكيد على أهمية

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى اعتماد أصاليب الحوار والتسوية الداخلية لحل النزاعات التي قد تنشعب بين الطلبة أو الأساتذة أو الباحثين أو العمال بدل اللجوء مباشرة إلى المتابعات القضائية، مشددة على ضرورة إبلاغها مسبقا بكل الإجراءات التي تعتزم المؤسسة القيام بها ضد أي طرف من الأسرة الجامعية ضمانا لحسن التنسيق وتضادي أي تجاوزات.

أسماء منور وأشارت العملية التي وجهتها الوزارة، إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والخدمات الجامعية، أنه تم تسجيل حالات رفعت فيها بعض المؤسسات قضائيا أمام العدالة يفرض تسوية نزاعات مع أطراف من

دراسة أكاديمية تدق ناقوس الخطر المكملات الغذائية... علاج وهمي وخطر صامت



تهدف إلى وضع حد لظواهر الاستهلاك، أبرزها تشديد الرقابة على المنتجات المعروضة في الأسواق، ومراقبة مصادرها، وتركيبها الكيميائية، وكما أوصى البروفيسور بلماسي بسن قوانين واضحة لتنظم استيراد وبيع المكملات، إلى جانب ربط استهلاكها بوصفة طبية مدعومة بتحليل دم يحدد الحاجة الفعلية إليها. وشدد على ضرورة رفع الوعي الصحي عند الأطباء والصيادلة لتوجيه المرضى بشكل سليم، ولتأكيد حملات التوعية الصحية عند المواطنين، لكي يجماع الممارسات التجارية الضارة، التي لا تراعي سلامة المستهلك.

صحة الجزائريين على المحك وفي تحذير واضح كما اختتمت الدراسة بالإشارة إلى أن استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى تداعيات صحية خطيرة على المدى الطويل، في ظل غياب التوجيه العلمي، وانتشار ثقافة الاستهلاك العشوائي، فبينما قد تشكل المكملات حلاً في بعض الحالات، تتحول إلى خطر صامت حين تستخدم بلا ضوابط أو رقابة، وهو ما يستدعي وقفة عاجلة من الجهات المعنية قبل فوات الأوان.

على إنتاج كميات ضخمة من المكملات دون رقابة كافية، ما أدى إلى طرح منتجات غير آمنة في السوق، بعضها ينتشر لأبسط البيانات مثل تاريخ الصنع أو المكونات، وأخرى تحتوي على مواد محظورة دولياً، بل إن الوضع تفاقم بوجود ورفات مزيفة تم بيعها السنوات الماضية بالعمامة، كانت تقوم بتقليد وصناعة مكملات غذائية بشكل غير قانوني، ما يشكل خطراً إضافياً على صحة المستهلك.

سوق متفككة ومراقبة غائبة وقد طرحت الدراسة سؤالاً جوهرياً حول الجهة المسؤولة عن مراقبة المكملات الغذائية في الجزائر، خاصة في ظل تزايد حجم السوق، وتوسع نشاط شركات جزائرية صغيرة ومتوسطة متخصصة في إنتاج هذه المنتجات، والتي يعتمد عليها جزء معتبر من السوق. ورغم أن بعضها يعمل ضمن الأطر القانونية إلا أن عدداً كبيراً من المكملات يتم تسويقها دون مراقبة من السلطات الصحية، ما يعرض على المستهلك، حيث أشار البروفيسور إلى أن هذه المنتجات توضع حالياً لإشراق وزارة التجارة رغم تأثيرها المباشر على صحة المواطنين، مطالباً بإشراك وزارات أخرى، على غرار الصحة والصناعة الصيدلانية لضمان رقابة شاملة، خاصة مع وجود مكملات مجهولة المصدر تباع دون أي مراقبة حقيقية أو إلزام بالإفصاح عن محتواها.

النساء في الواجهة... والزيتون في مرمر الخطر من جهة أخرى، كشفت الدراسة عن أن النساء يشكلن النسبة الأكبر من مستهلكي المكملات الغذائية، خاصة خلال مناسبات معينة أو فترات تغير الفصول، حيث سجل فريق البحث استعمالاً واسعاً للزيتون الأساسية من طرف هذه الفئة، لا سيما لأغراض التجميل أو الاسترخاء، دون إدراك لإخطارها الصحية. وأشار البروفيسور إلى أنه خلال الدراسة تم رصد حالات طبية أظهرت ارتفاعاً في ضغط الدم، بسبب استعمال نوع من الزيتون دون إشراق طبي.

توصيات علمية ودعوات للتقنين اختتمت الدراسة بجملة من التوصيات العلمية التي

دون أي أساس علمي، معتمدين على إعلانات مضللة، ومؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

مراقبة غذائية في بلد الشمس والخصوبة أكد الدكتور في حديثه مع "الصساء" أن الدراسة التي قام بها رفقة فريق عمله، أظهرت مقلقة واضحة بين الجزائر ودول أخرى مثل اليابان، حيث أشارت نتائج المراقبة إلى أن 25% من سكان اليابان، يلجأون إلى المكملات الغذائية لتعويض نقص عناصر معينة في بيئتهم الطبيعية التي يأخذونها من الشمس والمنتجات المحلية المتنوعة، فلا يوجد مبرر حقيقي لهذا الاعتماد الكبير على هذه المكملات، خاصة أن النظام الغذائي المحلي قادر على تلبية الاحتياجات اليومية في أغلب الحالات.

من قاعات الرياضة إلى مقاعد الدراسة أوشح البروفيسور بلماسي أن الدراسة لتتلق أيضاً صورا مثقلة حول بعض أخطاء الاستهلاك، حيث كشف صاحب الدراسة العلمية، أن للمكملات تلمح للأطفال من طرف أولياءهم خلال فترات الامتحانات، على اعتبار أنها منشطات ذهنية، بينما يتناولها الشباب والرياضيون في قاعات كمال الأجسام بشكل مفرط، ودون إشراق مختص، ما يزيد من خطر الوقوع في مضاعفات صحية خطيرة. ولتت الاختص في علم السموم بالمستشفى الجامعي أين ياديس سابقاً، إلى أن بعض هذه المكملات قد تحتوي على مركبات دوائية أو إضافات كيميائية، مثل الكورتيكويد، ما يعرض مستخدميها لأمراض مزمنة مع مرور الوقت.

ما بعد كوفيد... فقرة استهلاكية غير مسبوقة ولعل من بين أهم محطات التحول التي سجلتها الدراسة العلمية حول المكملات الغذائية بالجزائر، فترة ما بعد جائحة كوفيد-19، التي عرفت طفرة كبيرة في استهلاك المكملات، حيث أكد البروفيسور بلماسي أن الإحصائيات التي اعتمد عليها، أكدت أن نسبة المستهلكين لهذه المكملات ارتفعت من 6% قبل جائحة كورونا إلى أكثر من 40% بعدها، تمت التأثير الخوف الجماعي من الفيروس، في ظل ترويج مكشوف للمكملات على أنها محفزات مناعية، مشيراً إلى أن هذا الإقبال المفاجئ شجع العديد من الصنعين

صرفت المكملات الغذائية خلال السنوات الأخيرة، انتشاراً واسعاً في الجزائر، لتتحول من منتجات تكمل النظام الغذائي إلى بديل وهمي للعلاج بالنسبة لكثير من الأشخاص، حيث لم يعد استعمالها مقتصر على الحالات الصحية الخاصة، بل أصبحت تستهلك بشكل يومي من قبل فئات مختلفة، بدءاً من الرياضيين، ومطلبة الامتحانات، إلى النساء الباحثات عن التوازن الجسدي، بل وحتى الأشخاص الذين يعانون من الحلق أو الإرهاق الزمن، غالباً دون استشارة أو تشخيص طبي.

شبهة ج

ولعل هذا الإقبال للتزايد الذي يسجل اليوم سواء لأغراض زيادة الوزن أو لأهداف صحية متعددة، تراقق مع تدهور سوق منتج يزخر بمكملات غذائية من مختلف الأصناف، كالبروتينات، والكرومات، والفيتمينات، والمعادن وغيرها، فرفع هذا التنوع إلا أن حجم الفوضى التنظيمية يجعل هذا التنوع مصدر قلق وليس ميزة في حد ذاته. وفي خضم هذه الظروف جاءت دراسة أكاديمية حديثة أعدتها البروفيسور محمد حبيب بلماسي، عميد كلية هندسة المرافق بجامعة قسنطينة 3، لتتبع هذه الظاهرة تحت الجهر العلمي، وتكشف الوجهة الآخر لاستهلاك المكملات في الجزائر.

مفاهيم مشوشة بين الدواء والغذاء

في سياق البحث، أوشح البروفيسور بلماسي عميد كلية هندسة المرافق بجامعة قسنطينة 3، والختص في علم السموم بالمستشفى الجامعي أين ياديس سابقاً، أن المفهوم الحقيقي للمكملات الغذائية لا يزال غامضاً عن وعي نسبة كبيرة من الجزائريين، فبينما يعدها البعض أدوية فعالة يراها آخرون مجرد منتجات طبيعية يمكن تناولها بأي كمية دون ضرر، في حين أنها في الأصل، حسية، مجرد عناصر مكمل، تستخدم في حالات معينة، وتستدعي تدخلاً طبياً دقيقاً.

ويرى المتحدث أن السبب الرئيس لهذا الخلط يعود إلى التسويق المفرط، والإشهار غير المهني، إلى جانب التوسيعات الشخصية، وسهولة الحصول على هذه المكملات من الصيدليات أو حتى عبر الإنترنت دون أي وصفة طبية، ما حوّلها إلى منتجات استهلاكية يومية، يتم تناولها بعشوائية، حيث يستغل البعض هذه الظاهرة لينتقل إلى "باعة وهمي"، يروجون للمكملات على أنها تعالج أمراضاً معينة

رئيس لجنة ترقية مرثية مؤسسات التعليم العالي يكشف:

استراتيجية وطنية لتطوير تصنيف الجامعات الجزائرية عالميا

ق. و

عبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرثية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف 6 مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

ويرى البروفيسور حريك لدى استضافته، الأحد، في برنامج "صباح الصباح" للقناة الإذاعية الأولى أن هذا الإنجاز واعد ويمكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة. وأضاف بالقول إن "هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقا والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميا، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات".

التصنيفات العالمية... أكثر من مجرد ترتيب

ويرى البروفيسور حريك أن التصنيفات المالية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها، "تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرثيتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي،

وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية".

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلمباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالميا من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها، "السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي".

انعكاسات التصنيف على الواقع الجامعي

وقال ضيف القناة الإذاعية الأولى إن هذا التقدم "يعكس تحولا حقيقيا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جهات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، عنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين".

خارطة طريق لتحسين التصنيف

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرثية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتنص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالميا وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين. كما شدد البروفيسور على أهمية

تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS و ERIH PLUS، موضعا أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالميا، ويمنحها مصداقية أوسع، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية.

واستطرد قائلا إن "الجامعات التي تحقق ترتيبا عالميا مرموقا توفر فرصا أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة". وعن التحديات والمستقبل، أوضح ذات المسؤول وجود صعوبات يتعين التعامل معها بجدية وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة، وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.

بسبب الانقطاع عن الأبحاث طيلة سنوات شطب 129 طالب دكتوراه بجامعة المسيلة



ص 8

المسيلة بسبب الانقطاع عن أعمالهم
البحثية.

وفي قراءة للقائمة المنشورة، تصدر
طلبة كلية التكنولوجيا الصدارة بواقع
42 طالبا إضافة إلى 22 من كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،
و21 من كلية الآداب واللغات والبقية
يتوزعون على باقي الكليات ومعهد
علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية وتسيير التقنيات الحضرية.
من جهته، مدير الجامعة البروفيسور
عمار بودلاعة، أكد في اتصال هاتفي مع
"الشروق اليومي"، أن هذا القرار نهائي
ولا رجعة فيه، بعد أكثر من سنة ونصف
من الشروع في دراسة ملفات المعنيين
بالأمر حالة بحالة، وعقب مراسلتهم
بكل الوسائل الممكنة عن طريق
"الإيميل" المهني وعبر الهاتف وعن
طريق الأساتذة المشرفين وحتى عبر
زملائهم وكل الوسائل المتاحة مع
إمهالهم أشهراً من دون استجابة، نتيجة
انقطاعهم عن الجامعة، ولم تعد
تربطهم بها أي صلة، وهو الأمر الذي
حرم هذه الأخيرة من فتح مسارات في
التكوين في هذا الطور خلال المسابقة
الأخيرة في عدة تخصصات. واستنادا
إلى محدثنا، فإن دفعة جديدة تناهز
العدد الذي تم شطبه، حدد لأصحابها
مهلة إلى غاية 31 ديسمبر 2025 لإيداع
رسائلهم والتنسيق مع المشرفين
لتحديد تواريخ من أجل المناقشة وإلا
شطبتهم، خاصة وأن التكوين في هذا
الطور لا يتجاوز 4 سنوات فقط.
ووفق المسؤول الأول عن الجامعة،
فإن هذا القرار تم بعد تقارير الأساتذة
المشرفين والتقييم في المخابر واللجان
العلمية ابتداء من لجنة القسم إلى غاية
المجلس العلمي للجامعة، تبين أنهم لم
تعد تربطهم أي صلة بالقطاع، مضيفا
بأن هذه الإجراءات تمت بناء على
توصيات الوزارة الوصية، وليس تعسفا
أو قرارا ارتجاليا بل بعد دراسة مفصلة
لكل الملفات.

أحمد قرطبي

نشرت نيابة مديرية الجامعة للتكوين
المالي والتأهيل والبحث العلمي بجامعة
"محمد بوضياف" بالمسيلة، الأحد،
قائمة تضم 129 طالب في طور
الدكتوراه، قامت بشطبهم بسبب
الانقطاع عن أبحاثهم وعدم التواصل
مع الأساتذة المشرفين. وحسب ذات
الجهات، فقد تم اتخاذ هذا القرار بناء
على مخرجات المجلس العلمي
للجامعة المنعقد بتاريخ 12 جوان
الجاري، تم على إثره تحديد قائمة طلبة
الدكتوراه المشطوبين من جامعة

وزارة التعليم العالي تقرر لا متابعات قضائية دون إخطار مسبق

ص 5

ص 1

حريك قال إن الجامعات المصنفة ستجذب المؤسسات للتعاون معها التصنيفات الأخيرة للجامعات الجزائرية ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير

عبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه بإدراج وتصنيف 6 مؤسسات جامعية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities باعتباره من بين أهم التصنيفات الأكاديمية على المستوى العالمي، مبرزا أهمية هذه القفزة للمؤسسة الجامعية المصنفة ولطلبتها، حيث ستسمح باعتراف دولي بالشهادات وتفتح آفاقا واسعة للجامعات للتعاون مع المؤسسات الاقتصادية.



رشيدة دبوب

● أضاف حريك لدى استضافته أمس ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي وتحفيز الابتكار وتحسين جودة التكوين، ما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة والتقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقا، حسب، والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميا وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات.

ولا تقتصر أهمية التصنيفات العالمية على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مجال تطوير السياسات التعليمية ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها تساهم في تعزيز سمعتها ورفع مرتبتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن، وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية، يضيف حريك، مشيرا إلى جامعة سيدي بلعباس التي نجحت -حسبه- في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف، واحتلت

جامعة لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية. وتنص الخطوط العريضة لهذه الإستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالميا وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين.

من جهة أخرى، أشار ذات المسؤول إلى أن الجامعات التي تحقق ترتيبا عالميا مرموقا توفر فرصا أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة.

ر. د

الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، بحلولها في المرتبة 760 عالميا من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي.

وعن انعكاسات هذا التصنيف على الواقع الجامعي، قال البروفيسور حريك بأن هذا التقدم يعكس تحولا حقيقيا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس وعنابة التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين، منوها بضبط إستراتيجية وطنية وأخرى خاصة بكل

الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية عبد المجيد بن عمارة لـ "الخبر" "حركة لطلبة الدكتوراه والأساتذة العرب لرفع إنتاج البحث العلمي المشترك"

● الباحثون الجزائريون أثبتوا قدرتهم على قيادة مشاريع بحثية مهمة

والذكاء الاصطناعي وأيضا في العلوم الاجتماعية، مضيفا أن مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار من أبرز المبادرات العلمية الإقليمية، وتهدف إلى توحيد الجهود البحثية في العالم العربي لمجابهة التحديات المشتركة، من خلال إنشاء تحالفات علمية عربية متكاملة، تتولى تنفيذ مشاريع إستراتيجية تتماشى مع أولويات التنمية المستدامة.

ويشرف اتحاد مجالس البحث العلمي العربية على توفير الدعم اللوجستي والتشبيك العلمي ومتابعة التنفيذ، إلى جانب الترويج للنتائج، مضيفا أن الجزائر كانت منطلق مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار، ومن خلالها يسمون إلى تقوية التكتل حتى يكون بقوة تكتلات عالمية على غرار الأوروبي والآسيوي والأمريكي في مجال البحث العلمي والابتكار. يضيف الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية عبد المجيد بن عمارة.

رشيدة دبوب



بمشاركة باحثين من جامعة قسنطينة.

وتوسيعا لهذا التعاون المشترك، فإن الاتحاد يسعى ضمن مخططه إلى توسيع التعاون العربي المشترك، حيث ستكون هناك حركة واسعة لطلبة الدكتوراه باعتبارهم حاملين مشاريع مهمة، وهذا لتسهيل التعاون فيما بينهم عبر مختلف الدول العربية، بالإضافة إلى حركة مماثلة للأساتذة يتبادلون خلالها الأفكار والابتكارات، للعمل على تفعيل المشاريع المطلوبة عربيا وهي الأمن الغذائي والمائي والطاقي

من 2500 باحث من الدول العربية، من بين هذه المشاريع أربعة يقودها باحثون جزائريون في مجالات مختلفة استفادوا من تمويل من الاتحاد، على غرار مشروع الإنتاج الحيواني الذكي مناخيا في البلدان العربية، ويختص بمجال الزراعة والغذاء، يشارك به باحثون من جامعة قلمة، ومشروع أنظمة ذكاء اصطناعي آمنة وسريعة على الأجهزة الطرفية ويختص بمجال التكنولوجيا البازغة يقوده باحثون من المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي، وفي مجال الطاقة والمياه، يشارك باحثون من مركز تنمية الطاقات المتجددة في مشروع بعنوان تصنيع وتطبيق البلاستيك الحيوي؛ من أجل التنمية المستدامة وحماية البيئة.

أما مجال الصحة والدواء، فتشارك الجزائر من خلال مشروع إدخال تكنولوجيا السوائل فوق الحرجة في القطاعات الاقتصادية الوطنية والصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل،

● أكد الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية عبد المجيد بن عمارة لـ "الخبر"، أن إستراتيجيتهم المستقبلية ستتركز على حركة واسعة بين الدول العربية لطلبة الدكتوراه والأساتذة من أجل رفع مستوى البحث العلمي ونتائجه في الميدان، مثليا في تصريح لـ "الخبر" على الباحثين الجزائريين الذين تمكنوا من قيادة مشاريع بحثية مهمة في الأمن الغذائي والصحي والذكاء الاصطناعي.

وأضاف ذات المسؤول في تصريحه الذي خصنا به على هامش افتتاح حفل إطلاق المشروعات البحثية الجزائرية المعتمدة ضمن مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار الذي احتضنته الجزائر الأسبوع الماضي، أن التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار تؤسس لبحث علمي مشترك يشارك فيها باحثون من مختلف الدول العربية، حيث سجل الاتحاد أكثر من 400 مشروع ساهم فيه أكثر

وزارة التعليم العالي تقرر

لا متابعات قضائية دون إخطار مسبق

سبق وأن تم إسداؤها بهذا الشأن، فإن مسؤولي المؤسسات الجامعية والبحثية والخدماتية مطالبين بانتهاج أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات، والسهر على استنفاد كل الآليات المتاحة قانوناً لتسويتها قبل اللجوء إلى العدالة، بما في ذلك الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة من لجان ومجالس علمية ومجالس تأديبية ولجان متساوية الأعضاء.

وفي السياق ذاته، ودون المساس بصلاحيات مسؤولي مؤسسات التعليم العالي في التعامل مع القضاء، فالمطلوب منهم إخطار الوزارة بأي إجراء تنوون القيام به أمام مصالح العدالة ضد أي طالب أو أستاذ أو باحث أو عامل، في حينه، وأخذ رأي الوزارة مسبقاً في ذلك.

رشيدة دبوب

● أمرت وزارة التعليم العالي مسؤولي المؤسسات الجامعية والخدماتية بتجنب المتابعات القضائية ضد الأساتذة والطلبة والعمال، وفتح أبواب الحوار لحل كل المشاكل العالقة، مع ضرورة إخطارها قبل إحالة أي ملف على العدالة.

وجاء في تعليمة موجهة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية بالاتصال مع مديري الخدمات الجامعية، والمدير العام لديوان المطبوعات الجامعية، موضوعها "اللجوء إلى العدالة"، فإنه لفت انتباه الوزارة أن بعض مؤسسات القطاع تلجأ، أحياناً، إلى رفع دعاوى قضائية من أجل تسوية نزاعات مع أحد فواعلها من الطلبة والأساتذة والباحثين والعمال، دون استنفاد الآليات القانونية المتاحة.

وتبعاً لذلك وتذكيراً بالتعليمات التي

في مراسلة وجهتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أوامر بانتهاج أسلوب الحوار في معالجة مختلف النزاعات

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كل المؤسسات والهيئات التابعة لها، إلى «انتهاج أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات، والسهر على استنفاذ كل الآليات المتاحة قانونا لتسويتها قبل اللجوء إلى العدالة»، وذلك عبر «الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة من لجان ومجالس علمية ومجالس تأديبية ولجان متساوية الأعضاء».

التابعة لها بـ «الشروع في تفعيل اللقاءات الدورية مع الأطراف الاجتماعية من أجل التكفل بكل القضايا والاهتمامات المشروعة ذات الطابع المحلي، ورفع الانشغالات الأخرى ذات الطابع الوطني إلى الوصاية، من أجل التكفل بها في إطار اللقاءات المركزية التي تجمعها مع الشركاء الاجتماعيين». وفي هذا السياق، أكدت الوزارة، أنه «في إطار تكريس ثقافة الحوار والتشاور وتنمين الشراكة الإيجابية مع شركائنا الاجتماعيين، بما في ذلك، النقابات والجمعيات الطلابية المعتمدة المرخص لها بالنشاط بقطاعنا، وعملا بالسياسة المنتهجة من طرف قطاعنا للتكفل والتجاوب في حينها مع كل الانشغالات والمطالب المشروعة المطروحة من طرف ممثلي الأسرة الجامعية، أطلب منكم الشروع في تفعيل اللقاءات الدورية على مستواكم من أجل معالجة والتكفل بكل القضايا والاهتمامات المشروعة ذات الطابع المحلي، والتي لها صلة بصلاحياتكم، ورفع الانشغالات الأخرى ذات الطابع الوطني إلى وصايتكم من أجل التكفل بها في إطار اللقاءات المركزية التي تجمعنا مع شركائنا الاجتماعيين بصفة دورية». ويبدو أن هذه التعليمات السابقة لم تكن كافية، بحيث بقي بعض المسؤولين على مستوى بعض المؤسسات الجامعية يتصرفون مع التنظيمات الطلابية والنقابية بما يحلو ويتصرفون بذاتية أكثر من تطبيق القوانين، وهو ما أثار استياء الأطراف الاجتماعية ودفعها على رفع هذه الانشغالات على طاولة الوزير، ما جعل الوزارة تلجأ مرة أخرى إلى معاودة نفس مضمون المراسلة، لكن بصيغة أخرى.



أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات، والسهر على استنفاذ كل الآليات المتاحة قانونا لتسويتها قبل اللجوء إلى العدالة، بما في ذلك الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة من لجان ومجالس علمية ومجالس تأديبية ولجان متساوية الأعضاء». وفي واحة المراسلة تؤكد، أنه «في السهر ذاته، ودمر الأساس لأصحابنا في التعامل مع القضاء أطلب منكم إخطار الوزارة بأي إجراء تنوون القيام به أمام مصالح العدالة ضد أي طالب أو أستاذ باحث أو عامل، في حينه، وأخذ رأي الوزارة مسبقا في ذلك». وشددت على أن الوزارة «تولي أهمية قصوى لتسوية نزاعاتكم هذا الإرسال». وتأتي هذه المراسلة بعدما كانت أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نهاية شهر أفريل الماضي، المؤسسات

ف. يعزف جاء ذلك في مراسلة وجهتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 19 جوان الجاري، إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، والمدير العام لديوان الوطني للخدمات الجامعية، بالاتصال مع مديري الخدمات الجامعية، وكذا المدير العام لديوان المطبوعات الجامعية، وهي المراسلة التي وقعها الأمين العام للوزارة وحيد موضوع «بخصوص اللجوء إلى «العدالة» وإوردة المراسلة «لقد اتفقت أن بعض مؤسسات القطاع تلجأ أحيانا إلى رفع دعاوى قضائية من أجل تسوية نزاعات مع أحد فواعلها من الطلبة أو الباحثين والعمال، دون اتخاذ الآليات القانونية المتاحة»، ومن «المنطوق تضييف المراسلة «وتذكيرا» التعليمات التي سبق وأن تم إسنادها هذا الشأن، أطلب منكم مجددا التحج

بهدف الارتقاء بها وتعزيز مكانة البحث العلمي وطنياً ودولياً تسطير استراتيجية وطنية لتطوير تصنيف الجامعات الجزائرية

كشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، ملامح استراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى تحسين تموقع الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية، وتعزيز مكانة البحث العلمي وطنياً ودولياً.



ليلي. س

أعلن رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن استراتيجية وطنية لتحسين تموقع الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية. تعتمد على تشجيع النشر في المجلات المفهرسة دولياً، تعزيز التعاون الدولي، دعم الرقمنة، وتطوير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث. وعبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم

العالي، البروفيسور عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

ويرى البروفيسور حريك لدى استضافته عبر أمواج القناة الأولى للإذاعة الوطنية، أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة. وأضاف بالقول: « هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقاً والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالمياً، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات ».

ويرى البروفيسور حريك أن التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانعي القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها: تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرتبتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتمكنها أيضاً من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية.

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلعباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمقاربي، وبحولها في المرتبة (76) عالمياً من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة. مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها، « السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي ».

وقال البروفيسور حكيم حريك إن هذا التقدم، يعكس تحولاً حقيقياً في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، وعنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين.

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتنص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالمياً وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين.

كما شدد البروفيسور على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS، و ERIH PLUS، موضحاً أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالمياً، ويمنحها مصداقية أوسع، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية. واستطرد قائلاً: « الجامعات التي تحقق ترتيباً عالمياً مرموقاً توفر فرصاً أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة ».

وعن التحديات والمستقبل، أوضح ذات المسؤول وجود مبادرات يتعين التعامل معها بحذق وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة، وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.



التصنيفات العالمية للجامعة الجزائرية إنجاز "واعد"

البروفيسور حكيم حريك،

تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالمياً وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين. كما شدد البروفيسور على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS و ERIH PLUS، موضحاً أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالمياً، ويمنحها مصداقية أوسع، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية. واستطرد قائلاً، "الجامعات التي تحقق ترتيباً عالمياً مرموقاً توفر فرصاً أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة." وعن التحديات والمستقبل، أوضح المسؤول ذاته وجود صعوبات يتعين التعامل معها بجدية وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، خاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.

ق. و

أيضاً من جذب شركات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية." وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلعباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالمياً من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها، "السمة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي."

انعكاسات التصنيف على الواقع الجامعي

وقال ضيف القناة الإذاعية الأولى إن هذا التقدم، يعكس تحولاً حقيقياً في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، وعنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين."

خارطة طريق لتحسين التصنيف

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتنص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على

عبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

ويرى البروفيسور حريك أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة. وأضاف المتحدث بالقول، "هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقاً والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالمياً، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات."

ويرى البروفيسور حريك أن التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، خاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها، "تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرتبتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتمكنها

استراتيجية وطنية بكل جامعة لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية

حريك: تصنيف الجامعات الجزائرية خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي

عبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.



■ ح.ن

ويرى البروفيسور حريك لدى استضافته، أمس، لبرنامج «صيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، أن هذا الإنجاز وأعد ويمكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف بالقول، «هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقاً والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالمياً، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات».

التصنيف أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر خاصة قطاع التعليم العالي

ويرى البروفيسور حريك، أن التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها، «تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرتبتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتمكنها أيضاً من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية».

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلعباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالمياً من بين أكثر من 2200 جامعة

والقيمة المضافة للطلبة والباحثين. كما شدد البروفيسور على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS و ERIH PLUS، موضحاً أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالمياً، ويمنحها مصداقية أوسع، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية.

واستطرد قائلاً، «الجامعات التي تحقق ترتيباً عالمياً مرموقاً توفر فرصاً أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة»، وعن التحديات والمستقبل، أوضح ذات المسؤول وجود صعوبات تعيق التعامل معها بجدية وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة، وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.

دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها، «السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي».

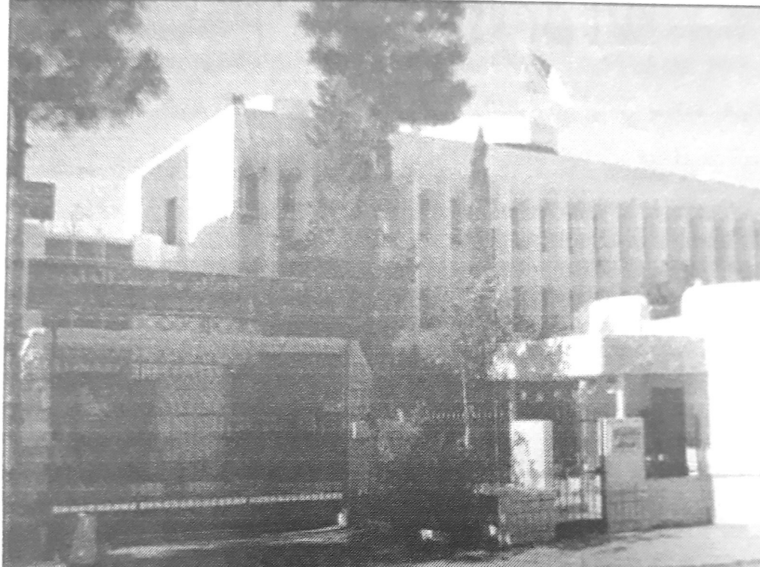
انعكاسات التصنيف على الواقع الجامعي

وقال ضيف القناة الإذاعية الأولى، إن هذا التقدم، «يعكس تحولاً حقيقياً في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، وعنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين».

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتنص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفضلة عالمياً وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي

الفجر

أمين عام وزارة التعليم العالي يؤكد على انتهاز الحوار مطالب باستنفاد كل الاليات القانونية لتسوية النزاعات قبل التوجه للعدالة



علمية ومجالس تأديبية ولجان متساوية الأعضاء... الخ».

وطالب الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ذات السياق مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، والمدير العام للديوان المطبوعات الجامعية «دون المساس بصلاحياتهم في التعامل مع القضاء»، بـ «إخطار الوزارة بأي إجراء ينوون القيام أمام مصالح العدالة ضد أي طالب أو أستاذ أو باحث أو عامل في حينه وأخذ رأي الوزارة مسبقاً في ذلك»، مؤكداً على «الأخذ بالأهمية القصوى لاحترام فحوى هذا الإرسال».

وثنى المكتب التنفيذي الوطني للاتحاد العام الطلابي الحر فحوى هذه التعليمات الوزارية التي قام الأمين العام للوزارة بتوجيهها لمختلف مسؤولي القطاع بـ «فتح باب الحوار والامتناع عن جر مختلف فواعل الأسرة الجامعية لأروقة العدالة دون الرجوع للوزارة الوصية»، مشيراً إلى أن هذه التعليمات «تأتي بعد استفحال هاته الظاهرة لدى بعض مسؤولي القطاع كسياسة لتكميم الأفواه لفشلهم في حل المشاكل التي يتطرق إليها الطلبة والأساتذة والباحثين والعمال».

■ مجيد مصطفي

■ طالب الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالسهر على استنفاد كل الاليات المتاحة قانوناً لتسوية النزاعات مع الطلبة والأساتذة والباحثين والعمال قبل اللجوء إلى العدالة، مؤكداً على انتهاز أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات.

وورد في تعليمات من الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لكل من مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، والمدير العام للديوان المطبوعات الجامعية، بأن «لفت انتباهه أن بعض مؤسسات القطاع تلجأ أحياناً إلى رفع دعاوى قضائية من أجل تسوية نزاعات مع أحد فواعلها من الطلبة والأساتذة والباحثين والعمال دون استنفاد الاليات القانونية المتاحة»، مذكراً بـ «التعليمات التي سبق وأن تم إصدارها بهذا الشأن»، مطالباً مجدداً بـ «انتهاز أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات»، وبـ «السهر على استنفاد كل الاليات المتاحة قانوناً لتسويتها قبل اللجوء إلى العدالة بما في ذلك الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة من لجان ومجالس

SPORT UNIVERSITAIRE

Tournoi international de Beach soccer à Alger

La cérémonie d'ouverture a vu la présence de l'ambassadeur de la Rasd à Alger, du président du bureau national du Vnea, et du wali délégué de la circonscription d'Hussein Dey.



Mme Ibtissem Hamlaoui, a supervisé l'ouverture du tournoi.

La présidente de l'Observatoire national de la société civile (Onsc), Ibtissem Hamlaoui, a supervisé, samedi, l'ouverture du tournoi international de Beach soccer à la Promenade des Sablettes à Alger, organisé par la Voix nationale des étudiants algériens (Vnea).

Ce rendez-vous prévu dans les wilayas d'Alger et de Boumerdès connaît la participation de plusieurs clubs universitaires représentant l'Algérie, la République arabe sahraouie démocratique (Rasd), la Palestine et la Mauritanie. Selon les organisateurs, cette initiative « tend à ancrer les valeurs nationales de solidarité et d'entraide au sein

de la société civile, à relever le niveau de conscience sociétale tout en contribuant à la protection du front interne face aux défis actuels ». Ibtissem Hamlaoui a souligné que l'organisation de ce tournoi offrait aux clubs universitaires algériens l'occasion de faire connaissance et d'échanger les idées sur des questions d'actualité. La présidente de l'Onsc a ajouté que cet événement se voulait une occasion pour exprimer le soutien à la cause juste du peuple sahraoui et à son droit à l'autodétermination et à l'indépendance.

Outre Ibtissem Hamlaoui, la cérémonie d'ouverture a vu la présence de l'ambassadeur de la Rasd, Khatri Adouh Khatri, du

président du bureau exécutif national du Vnea, Abdelatif Bakhta, et du wali délégué de la circonscription administrative d'Hussein Dey, Nadjia Nacib.

Le match d'ouverture a opposé l'équipe de l'université d'Alger 2 à l'équipe de la Rasd. La finale aura lieu mardi à la Promenade des Sablettes, selon les organisateurs.

إعلانات التوظيف والصفقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التخطيط العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالمنظومة - مالك بن نبي -
رقم التعريف الجهوي: **420020000250386**

إعلان عن منح مؤقت وعلم جدوى الإجراء

طبقا لأحكام المادة 56 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 2023/08/05 الذي يحدد القواعد العامة للمنطقة بالصفقات العمومية وكذا أحكام المواد 40، 65 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوضيحات المرفق العام، تعلن المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالمنظومة مالك بن نبي، لكافة المتقربين الذين شاركوا في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/01، المعلن عنه بجريديتي (النصر) و (LE REDACTEUR) يوم 2025/05/18، عن المنح المؤقت للحصنين رقمي (01 و 02) لمشروع " اقتناء تجهيزات علمية للأعمال التطبيقية للفئة للمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالمنظومة " في ضمتة (05) حصص منفصلة، وكذا علم جدوى الإجراء للحصص رقم (03، 04 و 05) كما يلي:

رقم الضمتة	تعيين الحصص	الحائز مؤقتا (ر.ت.ج.)	مجموع النقاط (ن + م)	المبلغ (دج) (بكل الرسوم)	مدة التنفيذ	الملاحظة
01	Equipements scientifiques pour le département de G. Matériaux.	SARL ESLI NIF: 000216001944981	62	15.174.880,00	150 يوما	عرض وحد
02	Equipements scientifiques pour le département de l'E.E.A.	SARL ENTEC NIF: 099925006264183	64	8.298.584,00	180 يوما	عرض وحد
03	Equipements scientifiques pour le département de G. Procédés.	- علم جدوى الإجراء - بسبب عدم استلام أي عرض.				
04	Equipements scientifiques pour le département de G. Mécanique.	- علم جدوى الإجراء - بسبب أنه لا يمكن ضمان تمويل الحاجات.				
05	Equipements scientifiques pour le département de la Classe Préparatoire.	- علم جدوى الإجراء - بسبب أنه لا يمكن ضمان تمويل الحاجات.				

تطبيقا لأحكام المادة 56 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 2023/08/05 الذي يحدد القواعد العامة للمنطقة بالصفقات العمومية وكذا أحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوضيحات المرفق العام، كل المتقربين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم ترشيحاتهم وعروضهم التقنية و المالية، مدعوون للاتصال بالمصلحة المتعاقدة في أجل اقضاء ثلاثة (03) ليوم ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان، لتبليغهم هذه النتائج .
كل متعهد يمارض اختيار المصلحة المتعاقدة، يمكنه رفع طعن أمام لجنة الصفقات القطاعية، الكائن مقرها بـ: 11 شارع بومعمر مختار بن عكسون الجزائر، في أجل عشرة (10) ليوم ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في (ن.د.م.ع) أو الصحف الوطنية، وإذا تزامن اليوم العاشر مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، يمدد للتاريخ المحدد لرفع الطعن إلى يوم العمل الموالي.

مدير المدرسة

An-Nasr 23-6-2025 ANEP 2525005524

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Centre de Développement des Technologies Avancées
CITE DU 20 AOÛT 1956, BABA HASSEN, 16303 ALGER
NIF N° : 408020001106055
Avis d'Appel d'Offres National Ouvert avec exigences de capacités minimales
N°04/CDTA/2025

Le Centre de Développement des Technologies Avancées, lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales portant sur « l'acquisition de matériels et de composants optiques au profit du Projet PCE ».

Cet appel d'offres s'adresse à toute personne physique ou morale régulièrement inscrite au registre de commerce, ayant la qualité requise et disposant de moyens nécessaires pour pouvoir honorer ses engagements.

- **Capacité professionnelle** : Fabricant, importateur, ou grossiste dans le domaine des équipements scientifiques.
- **Capacité technique** : Ayant réalisé des marchés ou contrats justifiés par une (01) attestation de bonne exécution ; dans un domaine similaire à l'objet de l'appel d'offres délivrée par un maître d'ouvrage publics durant les dix (10) dernières années.
- **Capacité financière** : avoir réalisé au moins un chiffre d'affaire moyen de 10 000 000,00 DA au cours des trois (03) meilleures années des six (06) dernières années qui ont précédé l'appel d'offres.

Les soumissionnaires intéressés par le présent avis, peuvent retirer le cahier des charges, le retrait se fera au niveau du Centre De Développement Des Technologies Avancées « CDTA », Cité du 20 Août 1956, Baba Hassen – B.P. 17, 16303 Alger, contre la présentation du reçu de versement de la somme non remboursable de : Dix Mille Dinars Algériens (10 000, 00 DA) au compte BNA, RIB : 00100 599 0300 351 375/44, ouvert au nom du CDTA à l'agence BNA-Che Guevara, Alger Centre - Alger.

Les offres doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière comme suit :

1/ DOSSIER DE CANDIDATURE :

Le dossier de candidature doit comporter les documents suivants :

1. La déclaration de candidature ; remplie, datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire, selon modèle joint en annexe du présent cahier des charges
2. La Déclaration de probité, remplie, datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire selon le modèle joint en annexe du présent cahier des charges
3. Les statuts pour les sociétés ;
4. Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise ;
5. Tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats soumissionnaires :
 - a) **Capacités professionnelles** : Registre de commerce électronique.
 - b) **Capacités techniques** : Attestations de bonne dans un domaine similaire à l'objet de l'appel d'offres délivrée par un maître d'ouvrage publics durant les dix (10) dernières années.
 - c) **Capacités financières** : Les bilans financiers visés par les services compétant (Services des impôts et commissaire aux comptes) des trois (03) meilleures années des six (06) dernières années qui ont précédé l'appel d'offres.

B. OFFRE TECHNIQUE :

1) 1. Le présent cahier des charges comprenant :

- a. Instruction aux soumissionnaires : signé, daté et cacheté portant à la dernière page la mention manuscrite « Lu et accepté ».
- b. Le Cahier des Prescriptions Spéciales (C.P.S.) signé, daté et cacheté, sans mentionner le montant de l'offre, portant à la dernière page la mention manuscrite « Lu et accepté ».
- c. Le Cahier des Prescriptions Techniques Communes (C.P.T.C.) signé, daté et cacheté portant la mention manuscrite « Lu et accepté ».
- 2) La déclaration à souscrire : datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire selon le modèle joint en annexe du présent cahier des charges.
- 3) Tout document permettant d'évaluer l'offre technique, à savoir :
 - Mémoire technique justificatif : comprenant le délai de livraison, la durée de garantie ;
 - Les spécifications techniques détaillées des produits proposés conformément au cahier des spécifications techniques (Catalogue, l'origine du produit, ou les fiches techniques détaillant les spécifications du produit) ;
 - Les engagements concernant la garantie, et le délai de livraison conformément à l'annexe du présent cahier des charges ;
 - Certificat de conformité aux normes internationales des équipements ;
 - Le présent cahier des charges daté et signé, portant à la dernière page la mention manuscrite « Lu et accepté ».

C. OFFRE FINANCIERE :

- Lettre de soumission renseignée, datée et signée, selon le modèle joint en annexe du cahier des charges.
- Le bordereau des prix unitaires (BPU) renseigné, datée et signé,
- Le détail quantitatif et estimatif (DQE) renseigné, daté et signé,

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination du partenaire cocontractant, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « dossier de candidature », « offre technique » ou « offre financière ».

Ces trois enveloppes sont insérées dans une autre enveloppe scellée et anonyme comportant la mention

« À n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »

Appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales N°04/CDTA/2025 portant sur « l'acquisition de matériels et de composants optiques au profit du Projet PCE »

La durée de préparation des offres est fixée à quinze (15) jours à partir de la première publication de l'avis d'appel d'offres, dans le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP), la presse ou le portail des marchés publics.

La date de dépôt des offres est fixée au dernier jour de la durée de préparation des offres, de 08 H00 à 12 H00, au niveau du :

Centre de Développement des Technologies Avancées
Cité du 20 août 1956, Baba Hassen, 16303 Alger
1^{er} étage salle de réunion

Si ce jour coïncide avec un jour férié ou avec des jours de repos légal, la date de dépôt des offres est prorogée au jour ouvrable suivant.

L'ouverture des offres se déroulera en séance publique en présence de l'ensemble des soumissionnaires le jour correspondant à la date de dépôt des offres à 13 h 30mn, au niveau du :

Centre de Développement des Technologies Avancées
Cité du 20 août 1956, Baba Hassen, 16303 Alger
1^{er} étage salle de réunion

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant la durée de préparation des offres augmentée de quatre-vingt (90) jours à compter de la date de la séance d'ouverture des plis.